عدن في رحاب النهضة الحديثة

الصحة.. سلامة الإنسان سلامة للوطن

عدد الأطباء ٨٠٩ وعدد الاختصاصيين ٢٣٢ وعدد العاملين في القطاع الصحي ٥١٥٦ عاملاً وعاملة

إعداد / مركز المعلومات

تأسست الخدمات الصحية في محافظة عدن في مرحلة مبكرة من سنوات القرن الماضي وذلك بإنشاء مستشفى الجمهورية التعليمي الذي افتتح في عام ١٩٥٨م تحت اسم مستشفى الملكة إليزابيت والذي شكل نواة للخدمات الصحية، وجرى على ضوئه تأسيس العديد من المؤسسات الصحية، التي من أهمها مدرسة التمريض "معهد أمين ناشر العالي للعلوم الصحية".

وقد حظيت المحافظة باهتمام متزايد خلال السنوات اللاحقة في المجال الصحي تمثل في إنشاء العديد من المؤسسات الصحية بلغ عددها (٣٢) مؤسسة ومجمعاً صحياً ومركز أمومة، كما شهدت المحافظة تطوراً نوعياً في عدد ونوعية الكادر الصحي العامل في المؤسسات الصحية، وبلغ إجمالي عدد الأطباء في مختلف المجالات الصحية (٨٠٩) أطباء، عدد الاختصاصيين منهم (٢٣٢) طبيباً اختصاصياً.

فيما بلغ إجمالي عدد العاملين في القطاع الصحي حوالي (٥١٥٦) عاملاً وعاملة.

ما تم إنجازه خلال سنوات الوحدة الماركة في القطاع الصحي:

١/ مستشفى عدن العام

بلغت الكلفة الإجمالية لإنشاء المستشفى حوالي (٨٣) مليون ريال سعودي وتبلغ الطاقة السريرية الإجمالية للمستشفى (٢٠٠) سرير موزعة على مختلف التخصصات. ويقدم المستشفى خدماته لسكان محافظة عدن والمحافظات المجاورة وينتظر أن يشهد خلال الفترة القادمة توسعاً ملحوظاً في خدماته حيث من المتوقع إنشاء مركز لأمراض القلب وإعادة تأهيل المستشفى بكلفة تقديرية تصل إلى (٥٠) مليون ريال سعودي.

٢/ مستشفى ٢٢ مايو العام:

كان لبناء هذا المستشفى الذي يقع في مدينة المنصورة ضرورة كبرى وذلك لتزايد الكثافة السكانية بسبب التوسع العمراني الذي تشهده مديرية المنصورة كما يعد موقعه حيوياً حيث يعتبر أقرب مستشفى لكل من مديرية البريقة ومديرية دار سعد ومديرية الشيخ عثمان التي تفتقد كل منها إلى مستشفى عام فيها.

٣/ مركز الحوادث والطوارئ (مستشفى الجمهورية):

برزت الضرورة لبناء هذا المركز بسبب الضغط الكبير الذي أصبح يعاني منه مستشفى الجمهورية باعتباره مستشفى تعليمياً . وقد ساهم بناء هذا المركز في تخفيف الضغط على المستشفى حيث تم بناء هذا المركز بشكل مستقل عن المستشفى، ويقوم يومياً باستقبال مئات من الحالات المرضية ومعالجتها ومن ثم نقلها إلى المبنى الرئيسي لمواصلة العلاج كما تجري في هذا المركز بعض العمليات الصغرى.

٤/ إعادة تجهيز مستشفى الأمراض العصبية:

يعد مستشفى الأمراض النفسية والعصبية المستشفى التخصصي الوحيد على مستوى الجمهورية اليمنية حيث يقوم بعلاج جميع المرضى النفسيين. وأمام ازدياد الضغط على المستشفى من قبل المرضى الذين يقوم باستقبالهم من مختلف المحافظات كان لابد من إعادة ترميم وتوسيع المستشفى وتجهيزه بأحدث الأجهزة بحيث يستطيع أن يستقبل أكبر عدد من المرضى وتقديم الخدمات الصحية اللازمة لهم.

٥/ المختبر المركزي العام:

مع ازدياد نوعية الفحوصات وتطور العلوم المخبرية كان لابد من إنشاء المختبر المركزي الذي كانت تفتقر إليه المحافظة، حيث أن أغلب المختبرات الموجودة في المستشفيات بسيطة ومحدودة الإمكانيات. وقد تم تجهيز المختبر بأحدث المعدات والأجهزة الحديثة التي تمكنه من القيام بأنواع الفحوصات المخبرية المختلفة.

٦/ مركز الكلى الصناعية:

تم إنشاء هذا المركز للإسهام في عملية الغسيل التي يحتاجها المرضى، ويحتوي المركز على (١٢) وحدة للغسيل وهو يقدم خدماته للمرضى بشكل مجاني كما يضم المركز قسماً خاصاً لمرضى الكلى.

٧/ المركز الإقليمي للسل:

أنشئ هذا المركز بأحدث المعدات الطبية الحديثة ويقوم المركز بفحص حالات السل ودراسة تطور حالات المرضى مع إعطائهم العلاج اللازم بهدف الحد من انتشار هذا المرض، كما يساهم هذا المركز في العملية التعليمية والبحثية.

٨/ مركز الطوارئ والإسعاف:

تم إنشاء هذا المركز للقيام بواجبه الإنساني في تخفيف معاناة المرضى عند انتقالهم من وإلى المستشفى بالإضافة إلى تقديم الإسعافات الأولية التي يحتاجون إليها حتى إيصالهم إلى المستشفى.

٩/ عيادة العماد الصحية:

تم بناء هذه العيادة لتوفير الخدمات الصحية لأبناء منطقة العماد التي تعتبر من المناطق النائية في المحافظة. وقد ساعد بناء هذه العيادة على تخفيف أعباء المواطنين في هذه المنطقة الذين كانوا محرومين من توفير الخدمات الصحية من قبل.

١٠/ عيادة الممدارة الصحية:

تم بناء هذه العيادة نتيجة للتوسع العمراني في هذه المنطقة الواقعة في أطراف مديرية الشيخ عثمان، ولأنها كانت تفتقر إلى أي مركز صحي من سابق فقد ساعد بناء هذه العيادة على تخفيف أعباء مواطني هذه المنطقة من خلال إيصال الخدمات الصحية اللازمة لهم.

١١/ توسيع المركز الصحي في التواهي:

تم توسيع هذا المركز بهذف إدخال خدمات جديدة مثل خدمات الأشعة والصحة الإنجابية وتطوير الخدمات المخبرية وإدخال خدمات طبية تخصصية حديثة.

١٢/ الوحدة الصحية بقعوة:

تم بناء هذه الوحدة في منطقة قعوة التي تعتبر من المناطق النائية في مديرية البريقة وقد ساعد بناء هذه الوحدة على حصول أبناء هذه المنطقة على الخدمات الصحية التي كانت غير متوفرة من قبل لعدم وجود أي مركز صحي فيها.

١٣/ المركز الصحي بالخيسة:

لقد تم إنشاء هذا المركز في الخيسة التي كانت تفتقر إلى أي مركز صحي من سابق وقد ساعد بناء هذا المركز على تخفيف معاناة أبناء هذه المنطقة بعد ان توفرت لهم الخدمات الصحية قرب مساكنهم.

١٤/ المعهد الصحي الفرعي (في المعلا):

تم التوسع في مبنى المعهد الصحي الفرعي وذلك لزيادة عدد الطلاب المتقدمين للدراسة في المعهد وأيضاً لتطوير الجانب العلمي لدى بعض الممرضين العاديين.

إقامة مستشفى ٢٢ مايو جاء لمواجهة تزايد الكثافة السكانية بسبب التوسع العمراني

إنشاء ٣٢ مؤسسة ومجمعاً صحياً ومركز أمومة